

## شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات نظم الورقات.الدرس-

### 83 [مبحث الأخبار (3)]

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين طاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان - [00:00:00](#)

قهننا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين ازال الكلام في مبحث الاخبار في اصول الفقه وحتى يكون الكلام مترابطا بعض بعضه مع بعض - [00:00:25](#)

بعضه مع بعض نقول ان الحديث باعتبار وصوله اليه ينقسم الى متواتر واحاد فالمتواتر هو الحمد لله. يهديكم ويصلح بالكم. فالمتواتر هو ما استجمع شروطا اربعة فالذي استجمع هذه الشروط الاربعة يسمى متواترا. ودرسنا هذه الشروط - [00:00:47](#)

والاحاد ما ليس بمتواتر المتواتر يفيد العلم بنفسه. الاحاد يفيد الظن الا اذا احتف بقرائن وكل منهما يوجب العمل. المتواتر يوجب العمل والاحاد ايضا لادلة ثلاثة ذكرها امس يوجب العمل. اذا تقرر هذا فان الحديث اما متواتر واما احاد. الاحاد هذا ينقسم الى قسمين - [00:01:17](#)

اما مسند واما واما مرسل فالمرسل هو ما لم يتصل واضح بان حصل فيه انقطاع في اي موضع في اول السند في اثناء السند في اخر السند براوي واحد او باكثر من راو. هذا يسمى مرسل. فالاصوليون والفقهاء لا يفرقون - [00:01:53](#)

وان كان علماء الحديث يقولون ان المرسل هو ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان هذا التابعي صغيرا او كبيرا والمسند هو ما اتصل اسناده والمسند عند المحدثين فيما استقر عليه الاصطلاح ما اتصل اسناده الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:21](#)

والم متصل هو ما اتصل اسناده الى منتهاه فعلى هذا يكون المتصل اعم من المسند واضح اذا تقرر هذا فهذا المرسل ما موقفنا منه؟ هل تقبل؟ هل تقبل المراسيل او لا تقبل؟ نقول. هذه المراسيل تنقسم الى قسمين. اما مراسيل الصحابة - [00:02:49](#)

مراسيل الصحابة مقبولة واضحة؟ وذكرنا امس ان عددا من الصحابة روى احاديث عن صحابة آخرين لكنه اسقط ذكر هؤلاء الصحابة و اضافها مباشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. كابن عباس وعائشة - [00:03:13](#)

واما اذا كان المرسل من مراسيل التابعين فما الموقف منه نقول هنا في الكتاب قال اذا كان من مراسيل التابعين فاذا كانت مراسيل سعيد فانها مقبولة لانها فتشت فوجدت مسانك - [00:03:34](#)

ولان سعيدا رحمه الله تعالى اذا ارسل لا يرسل الا عن ثقة. واذا كانت غير المراسيل سعيد فانها لا تصلح احتجاج. هكذا قال في الكتاب لكن قلنا ان كلام الامام الشافعي كما ذكر ذلك اهل التحقيق كالبيهقي والخطيب البغدادي قالوا ان - [00:03:54](#)

امام الشافعي لا يفرق بين مراسيل سعيد ومراسيل غير سعيد بل عنده المرسل متى اعتضد باحد امور ستة ذكرناها في الدرس الماضي منها قول الصحابي او فعل الصحابي او وروده من طريق اخر مسندا لا - [00:04:17](#)

انهضوا للاحتجاج بنفسه او بعمل اكثر اهل العلم او بغير ذلك. فحينئذ اذا اعترض المرسلون فانه يقبل الا فلا يقبل واما هذا؟ وعدم الاحتجاج بالمرسل هذا هو قول الامام الشافعي وتبعه عليه جماهير المحدثين - [00:04:35](#)

حتى ان بعض العلماء قال ان اول من ابتدع بدعة عدم قبول المرسل هو الامام الشافعي واضح ولا لا؟ لان من قبل الشافعي كانوا

يحتجون بالمرسل. فالامام ابو حنيفة والامام مالك والامام احمد في القول - [00:04:58](#)

مشهور عنه أنهم يحتجون بالمرسل الامام الشافعي رحمه الله لا يحتج بالمرسل لماذا؟ لانه قال لا نعلم عدالة الساقط لو كنا نعلم ان التابعين اسقط صحابيا ما في مشكلة لكن قد يكون التابعي هذا اسقط تابعيا اخر - [00:05:19](#)

هذا التابعي الاخر الذي اسقطه قد يكون ثقة قد لا يكون ثقة وهذا التابعي الاخر قد يكون نقل الحديث عن صحابي وقد يكون نقل الحديث عن تابعي ثالث ولذلك قال الحافظ ابن حجر في نزهة النظر وجد ان - [00:05:40](#)

عددا من التابعين اظنه قال سبعة روى بعضهم عن بعض. تابعي عن تابعي عن تابعي عن تابعي عن تابعي عن تابعي. في نفس الدرجة هم تابعون لكن بعضهم يروي عن بعض - [00:05:58](#)

واضح مع انهم في نفس الطبقة واضح؟ وبالتالي الامام الشافعي رحمه الله تعالى لا يحتج بالحديث المرسل هذا كله خلاصة الدرس الماضي اذا تقرر هذا فاننا عندما نتكلم على مراسل التابعين - [00:06:12](#)

فاننا نقصد بالتابع هنا من كان تابعيا ولو حكما من كان تابعيا ولو حكما. ايش معنى تابعي ولو حكما؟ يعني بعض الصحابة هو صحابي من حيث الفضل. اي من حيث شرف الصحبة هو صحابي - [00:06:32](#)

لكن روايته لها حكم رواية التابعين مثل من؟ مثل صحابي رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يميز رأى النبي عليه الصلاة والسلام ومات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبلغ سن التمييز. كمحمد بن ابي بكر الصديق - [00:06:50](#)

ضيق رضي الله عنه وعن ابيه فمحمد بن ابي بكر الصديق رأى النبي صلى الله عليه وسلم لكن النبي عليه الصلاة والسلام مات قبل ان يبلغ هذا سن التمييز محمد بن ابي بكر - [00:07:12](#)

اذا روى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم هل روايته لهذا الحديث نقول هذا من مراسيد الصحابة او نجعل لها حكم مراسيل التابعين نقول هذا له حكم مراسيل التابعين - [00:07:28](#)

فهمت ولا لا؟ له حكم راسين التابعين. مع انه صحابي او ليس صحابيا صحابي من حيث شرف الصحبة صحابي من حيث فضل الصحبة صحابي لكن روايته لها حكم ايش؟ لها حكم مراسيم التابعين - [00:07:47](#)

فهمتهم ولا لا؟ ولذلك يلغز بهذا فيقال صحابي روايته لها حكم مراسيل التابعين. ما صورته هذه صورته فهمتم يا شيوخ ولا لا؟ طيب انتبه معي. وقد يكون الشخص تابعيا تابعيا. يروي - [00:08:06](#)

حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وروايته لها حكم الاتصال تابعين يروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وروايته كرواية الصحابة متصلة صورته في رجل رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:28](#)

حال كونه كافرا واضح؟ حالة كونه كافرا واسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم واضح ولا لا فهذا الرجل عندما كان كافرا لقي النبي صلى الله عليه وسلم سمع من النبي عليه الصلاة والسلام حال كونه كافرا بعد ان مات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:51](#)

اسلم هذا صحابي او تابعي ها تابعي تابعي لان من هو الصحابي؟ من لقي النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه مؤمنا هذا لقي النبي عليه الصلاة والسلام لكن تخلف هذا الشرط ليس حال كونه مؤمنا - [00:09:15](#)

ويمول له؟ اذا هذا تابعي او صحابي؟ ها؟ تابعي. لكن بعد ان ارسل مع اسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وروى ما سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام عندما لقيه. هل روايته متصلة او غير متصلة - [00:09:36](#)

ها روايته متصلة هل حصل هذا وما حصل؟ نعم حصل فرسوله رقم ملك الروم رسوله هرقل اسمه التنوخي وحديثه في مسند احمد رسوله لقي النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه كافرا بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام اسلم - [00:09:57](#)

ثم روى ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه كافرا روايته متصلة وغير متصلة روايته متصلة مع انه صحابي. لا ليس صحابيا بل تابعي وبذلك يلغز فيقال لنا تابعي روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلة - [00:10:23](#)

ليس لها حكم المراسيم فهمتم؟ اذا قد يوجد صحابي روايته عن النبي عليه الصلاة والسلام لها حكم مراسل التابعين وقد يوجد ماذا تابعي روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلة - [00:10:46](#)

فهمتم ولا لا؟ ان شاء الله. هذا يلحق بالدرس الماضي بعد ذلك ذكر نقطة تتعلق ايضا بالدرس الماضي فقال الناظم رحمه الله والحقوا بالمسند المعنعنا الحقوا بالمسند المعنعنة في حكمه الذي له تبين - [00:11:04](#)

ما معنى هذا البيت؟ نحن قلنا ما حكم المسند حكم المسند انه صالح للاحتجاج للاحتجاج صالح لا المرسل صح اذا نقول حكم المسند انه صالح للاحتجاج. الحديث المعنعن ما صورته؟ صورته ان الراوي يروي عن شيخه - [00:11:23](#)

بصيغة العنعنة عن فلان او ان فلان قال صيغة صيغة العنعنة او صيغة الالة بعن او بان هذه ليست صريحة في السمع. واضح؟ بخلاف لو قال سمعت حدثني صريحة في السمع. لكن - [00:11:47](#)

عن فلان ان فلان قال ها هذه ليست صريحة في السمع هذا الحديث المعنعن الذي ذكره في البيقونية فقال معنعن كعن سعيد عن كرم واضح هذا الحديث المعنعن ما حكمه؟ قال لك حكم الحديث المعنعن حكم الحديث المسند - [00:12:12](#)

ايش معنى حكم الحديث المسند؟ اي انه صالح للاحتجاج. كما ان الحديث المسند صالح للاحتجاج كذلك الحديث المعنعن صالح للاحتجاج مطلقا او في تقييد؟ قال بشرط ان يكون هذا الراوي الذي عنعنه ليس مدلسا - [00:12:36](#)

فان كان هذا الراوي الذي عنعنه مدلس ما معنى المدلس؟ ما هو التدليس؟ التدليس انه يسقط شيئا وينقل عن فوقه وله صور كثيرة وتفصيل كثيرة في كتب مصطلح الحديث فاذا كان هذا الراوي مدلسا - [00:12:57](#)

ها فحينئذ حديثه المعنعن لا يصلح للاحتجاج واذا كان هذا الراوي ليس مدلسا فحديثه المعنعن صالح للاحتجاج. فهم هذه خلاصة المسألة. وهو ذكرها هنا فقال يعني انهم الحقوا بالمسند الحديث المعنعن - [00:13:16](#)

فقوله الحديث مفعول به للحقه. اي الحقوا الحديث المعنعن بالمسند فهمتم في حكمه ما هو الحكم ايش؟ صلاحية الاحتجاج اي المسند الذي تبيناه فيما سبق انه يحتج به وهو اي المعنعن - [00:13:39](#)

وهو اي المعنعن مصدر عن عنعن الحديث يعنعنه اذا رواه بكلمة عن فلان يقال لها عنعنة فقال حدثنا فلان عن فلان الى اخر السنة ومعنى الحاقه بالمسند في حكمه اي ان الحديث المروي بالعنعنة داء اي ان الحديث المروي اي اي - [00:14:05](#)

في حكمه ان يكون الحديث المروي بالعنعنة داخلا في حكم الحديث المسند المروي بغيرها. مما يشعر بنحو التحديث من القبول هذا والعمل به. اي انه يقبل الحديث المعنعن ويعمل به كما - [00:14:32](#)

في الحديث المسند لا في حكم الحديث المرسل من رده وعدم العمل به. لان الحديث المرسل لا يقبل لا يصلح للاحتجاج لا يعمل به قال وانما هذا التعليم لماذا جعلتم الحديث المعنعن في حكم الحديث المسند؟ قال وانما كان في حكم المسند لا المرسل - [00:14:52](#)

لاتصال سنده بالتصريح بجميع روايات بجميع رواته في الظاهر لانه الظاهر من العبارة اي الظاهر من عبارة عن فلان عن فلان انه متصل قال فيحمل على الاتصال حقيقة هذا هو الصحيح - [00:15:17](#)

الذي عليه العمل وقول الجماهير من اهل الحديث والفقه والاصول. لكن بشرط ذكر شرطين الشرط الاول ما هو؟ قال ان يكون المعنعن اي الراوي المعنعن بكسر العين غير ان يكون المعنعن بكسر العين غير مدلس. هذا الشرط الاول - [00:15:41](#)

والشرط الثاني وان يمكن وان يمكن اللقاء بعض المعنعنين بعضا. يعني امكانية اللقاء ممكن كأن تعاصر مثلا كان في عصر واحد اما لو روى شخص بالعنعنة عن شخص مات قبل ان يولد مثلا - [00:16:05](#)

لا يمكن اللقاء بينهما فهنا نعلم ان هذا فيه انقطاع فيه انقطاع. تمام؟ قال وفي اشتراط ثبوت اللقاء شف هنا الشرط الثاني ايش قال؟ وان يمكن اللقاء. امكانية اللقاء هل يشترط الثبوت ثبوت اللقاء - [00:16:24](#)

او نكتفي بالامكانية قال ثبوت اللقاء هذا شرط لبعض المحدثين كالامام البخاري قال وفي اشتراط ثبوت اللقاء خلاف ذهب جمع منهم البخاري الى اشتراطه. قال النووي وهو الصحيح اذا يشتبه عند الامام البخاري يشترط الثبوت لا يكفي امكانية اللقاء بل لا بد من ثبوت اللقاء - [00:16:44](#)

والامام البخاري رحمه الله لما اشترط هذا الشرط كان صحيحه اعلى من صحيح الامام مسلم الذي اكتفى بامكانية اللقاء ولم اشترط ثبوت اللقاء واضح بعد ان انتهى من هذه المسألة التي تتعلق بالحكم - [00:17:13](#)

على الحديث او بموقفنا من الحديث المسند وموقفنا من الحديث المرسل شرع يتكلم على صيغ على صيغ والاداء متى يقول حدثنا متى يقول اخبرنا؟ متى يقول اجازني واضح؟ والتفاصيل المتعلقة بهذا - [00:17:37](#)  
فعندك ثلاث حالات الحالة الاولى ان الشيخ يقرأ والتلميذ يسمع الحالة الثانية ان التلميذ يقرأ والشيخ يسمع الحالة الثالثة ان الشيخ يعطي الكتاب للتلميذ ليرويه عنه دون قراءته وانما يقول اجزتك ان تزوي هذا الكتاب عني. فكم صارت حالات؟ ثلاث حالات - [00:17:59](#)

هو ذكرها الثلاث وذكر في كل حالة ما هي الالفاظ الصالحة لتلك الحالة؟ وما هي الالفاظ التي حصل فيها خلاف؟ هل يصلح؟ هل تصلح في تلك الحالة او لا تصلح. تمام؟ فقال - [00:18:27](#)  
وقوله وقال من عليه شيخه قرأ اذا هذه الحالة الاولى التي يقرأ فيها الشيخ والتلميذ يسمع وهي افضل الحالات وقال من عليه شيخه قرأ حدثني الى اخره. يعني اذا قرأ الشيخ الحديث من حفظه او كتابه سواء كان ذلك املاء - [00:18:42](#)  
والسامع يكتبه حالة الاملاء. يعني سواء كان الشيخ يملي والتلميذ يكتب هذه صورة او تحديثا مجردا عن الاملاء. يعني الطالب في ذلك الوقت لا يكتب فقط ماذا؟ يستمع اما ان الطالب مثلا قد كتب من قبل - [00:19:10](#)  
واضح؟ او ان الطالب حفظ هذه الاحاديث واضح؟ فهو لا يحتاج الى كتابة ما يمليه الشيخ في اثناء الدرس فقال هنا او تحديثا مجردا عن الاملاء وغيره اي وغير الشيخ يسمع - [00:19:31](#)  
وغيره اي وغير الشاهي كالتلاميذ مثلا يسمع ولو من وراء حجاب يعني مثلا من وراء جدار او من وراء ساتر كهذا الساتر. تمام حيث عرف صوته اي حيث عرف التلميذ صوت شيخه - [00:19:49](#)  
يجوز للراوي الذي سمع قراءة الشيخ اذا اراد الرواية عنه ان يقول حدثني واحد او اخبرني اثنين او حدثنا بصيغة الجمع او اخبرنا بصيغة الجمع او انبأنا او سمعت فلانا يقول - [00:20:10](#)  
او قال لنا فلان او ذكر لنا فلان لا خلاف في جواز جميع ذلك واضح ولا لا جيد كما قاله القاضي عياض المالكي رحمه الله سواء سمع وحده او في جمع - [00:20:33](#)  
يعني سواء كان الطالب يسمع وحده او يسمع مع مجموعة اخرى ثم ان قصد انبته لهذا التفصيل. ثم ان قصد الشيخ اسماعه وحده او مع غيره فله ان يقول حدثني واخبرني وحدثنا واخبرنا - [00:20:55](#)  
ان كان في جمع وان لم يقصد الشيخ اسماعه انا ما قصدت اسماعه صورة ذلك انا الان على سبيل المثال انتم عندي في الدرس عددكم عشرة انا قصدتك اسماعكم الدرس. جاء شخص فجلس وراء هذا الساتر. انا لا اعرف من هو - [00:21:14](#)  
واضح ولا لا فهل له ان يقول حدثني هل لو ان يقول اخبرني؟ هل لو ان يقول حدثنا؟ هل لو ان يقول اخبرنا؟ انا لم اقصد سماعه هو ولم اعلم اصلا بوجوده - [00:21:37](#)  
واضح ولا لا انظر ماذا قال قال وان لم يقصد الشيخ اسماعه فلا يقول حدثني اي ليس لذلك الراوي ان يقول حدثني ولا اخبرني لماذا لان الشيخ لم يقصد سماعه. طب ماذا يقول - [00:21:52](#)  
قال بل يقول حدث حدث الشيخ. صح حدث الشيخ ولا ما حدث؟ الشيخ حدث اخبر الشيخ سمعته يقول صح سمعه او لم يسمعه سمعه. تمام او يحدث عن كذا اي - [00:22:09](#)  
سمعت الشيخ يحدث عن كذا. تمام؟ لان الشيخ لم يخبره ولم يحدثه واضح؟ اذا ليس له ان يقول حدثني لان الشيخ لم يقصده بالتحديث. ليس له ان يقول اخبرني حدثنا اخبرنا - [00:22:29](#)  
ان الشيخ لم يقصده ولذلك بارك الله فيكم ذكر الحافظ السخاوي في فتح المغيثة وفتح المغيثة احسن شرح واوعب شرح على الفية الحافظ العراقي في علم مصطلح الحديث طبع قديما عدة طبقات و اخر طبعة التي اشترك فيها الدكتور عبدالكريم الخضير وفقه الله مع اظن آآ شيخ اخر - [00:22:47](#)  
دكتور اسمه الفهيد تمام؟ في التحقيق فخرجت في خمس مجلدات الطبعة اه فاخرة وتحقيق ممتاز ذكر الحافظ السخاوي محمد بن

عبدالرحمن السخاوي المتوفى في سنة تسعمية واثنين من الهجرة ذكر في هذا الكتاب في فتح المغيث - [00:23:18](#)  
ان بعض الرواة الذين تتلمذوا او الذين سمعوا الحديث من قاضي مصر. الحارث ابن مسكين احد المحدثين في بلاد مصر اسمه  
الحارث بن مسكين يقولون في الرواية عنه كابي داوود صاحب السنن والنسائي صاحب السنن يقولون قرأ عليه وانا اسمع -

[00:23:39](#)

ولا يقولون حدثنا ولا يقولون اخبرنا تورعا لماذا؟ قالوا لان الحارث بن مسكين منهم من قال كان لا يحدث الناس الا باجرة واضح لنا  
وقيل لانه كان بينه وبين الامام النسائي خشونة. خلاف - [00:24:04](#)

وهذا كان قاضي مصر. فكان الامام النسائي يجلس في مكان لا يراه فيه الحارث بن مسكين يأتي الى المجلس ويجلس في مكان لا  
يراه فيه هذا الشيخ ثم اذا روى عنه ماذا يقول؟ قرئ على الحارث بن مسكين وانا اسمع - [00:24:26](#)

واضح ولا لا؟ فكان الشارحة هنا يشير الى نحو هذه القصة. وان الراوي اذا روى حينئذ لا يقول ماذا لا يقول حدثني او حدثنا ولا

اخبرني ولا اخبرنا وانما يقول مثلا قرئ على الشيخ وانا اسمع وانا اسمع او حدث - [00:24:46](#)

او اخبر الشيخ او نحو كذا او نحو ذلك. فهم ثم قال وسماع الشيخ اعلى الطرق. اي هذه الطريقة اعلى الطرق ما هي هذه الطريقة؟ ان  
الشيخ يحدث وتلميذه يسمع. وقوله ولم يقل في عكسه - [00:25:06](#)

لكن يقول راويا اخبرني. ايش معنى ولم يقل في عكسه اي اذا كان التلميذ يقرأ والشيخ يسمع وهذه طريقة الامام ما لك رحمه الله.

ولديك تجد كثيرا في صحيح مسلم يقول الامام مسلم حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك - [00:25:26](#)

فالامام مالك رحمه الله تعالى كان تلاميذه يقرأون عليه ولذلك لما جاء الامام الشافعي الى الامام ما لك واراد ان يقرأ عليه الموطأ وكان

الامام الشافعي قد حفظ الموطأ قال له الامام ما لك التمس من يقرأ لك. قال انا اقرأ - [00:25:48](#)

فقرأ الشافعي الموطأ على مالك. فالتلميذ يقرأ ومالك يسمع. هذا بخلاف ما كان عليه العمل في بلاد العراق. الشيخ ويقرأ والتلميذ

يسمع وهو وهو كما قال اعلى الطرق في التحمل وعليه اكثر المحدثين - [00:26:09](#)

فقال ولم يقل في عكسه اي عكس كون شيخي يقرأ وغيره يسمع وهو ما اذا كان الراوي يقرأ والشيخ يسمع فلا يقول فيه حدثني ها

هنا يقول لا يقول حدثني. مم - [00:26:28](#)

يقول قرأت على مالك لكن لا يقول حدثني مالك فهمت قال فلا يقول حدثني. لكن لو قال مثلا حدثني بقراءتي عليه ما في مشكلة

يعني اذا اتى بقيد ما في مشكلة لكن ان يقول حدثني - [00:26:44](#)

بلا قيد باطلاق قال هذا لا يصح. طبعا هذا لا يصح ليس محل وفاق. وانما هذا لا يصح عند الامام الشافعي هذا تقرير مذهب الشافعية

واضح؟ ومذهب مالك انه يصح ان يقول حدثني - [00:27:05](#)

معنا التلميذ هو الذي قام تمام؟ اذا عندك سورتان فيها عندك حالتان انتبه معي اذا قرأ التلميذ اذا قرأ التلميذ والشيخ يسمعه عندك

حالتان. حالة التقييد لو قال حدثني بقراءتي عليه - [00:27:23](#)

هذا محل وفاق انه يصح لانه قيد. لكن الاشكال اين؟ لو قال حدثني فقط هل يصح او لا يصح عند الشافعين لا يصح. عند ما لك يصح

ولذلك قال لك في النظم ولم يقل في عكسه حدثني لكن يقول راويا اخبرني - [00:27:41](#)

فهمتم يا شيوخ ولا لا؟ فقال هنا وقوله ولم يقل في عكسه الى اخره اي عكس كون الشيخ يقرأ وغيره يسمع وهو ما اذا كان الراوي

يقرأ والشيخ يسمع فلا يقول فيه حدثني من غير تقييد بنحو قوله قراءة او بقراءة عليه - [00:28:04](#)

او بقراءته عليه. لكن يقول حالة كونه راويا اخبرني. وان لم يقيد شوف اذا قال اخبرني ما في مشكلة حتى ولو لم يقيد لكن حدثني لا

بد ان تقييد تقول حدثني قراءة او حدثني بقراءتي عليه. عند الشافعي لابد ان تقييد - [00:28:27](#)

قال اما اذا قيده بما ذكر فلا خلاف في جوازه وانما لم يجز ان يقول حدثني من غير تقييد لانه لم يحدثه. واضح؟ لانه لم يحدثه ثم

قال رحمه الله وصيغة حدثني صريحة في كون المروري محدثا - [00:28:47](#)

تمام؟ بخلاف اخبرني هذا مذهب الشافعي واصحابه ومسلم ابن الحجاج. صاحب الصحيح واهل المشرق من اهل المشرق؟ يعني اهل

العراق خراسان والنواحي تلك يسمى يسمون اهل المشرق وعزي الى اكثر المحققين - [00:29:12](#)

تمام؟ قال النووي كابن الصلاح و صار الفرق بينهما بين ماذا وماذا وبين حدثني واخبرني. نحن قلنا ايش؟ قلنا لو قال  
اخبرني ما في مشكلة واضح الاشكال في ماذا؟ لو قال حدثني لابد ان يقيد حدثني قراءة حدثني بقراءة علي - [00:29:35](#)  
اذا في فرق ولا ما في فرق في هذه السورة الثانية اذا قرأ التلميذ على الشيخ فيه فرق بين حدثني واخبرني. صح؟ فقال هنا  
قال النووي كابن الصلاح - [00:30:03](#)

الفرق بينهما بين ماذا وماذا؟ بين حدثني واخبرني هو الشائع الغالب على اهل الحديث يعني التفريق بين الصيغتين مصطلح شائع  
منتشر عند المحدثين وان كان في اللغة العربية لا فرق بين التحديث والاخبار - [00:30:15](#)  
ولذلك اصحاب القول الثاني الذين قالوا لا فرق استدلوا بنحو قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها تحدث اخبارها لم يقل تحدث احاديثها  
فدل على ان الاخبار تحديث والتحديث اخبار ما في فرق واضح ولا؟ فقال هنا هذا في اللغة طبعاً لكن هذا فرق اصطلاحياً. فقال  
هنا ومن الاصوليين من اجاز حدثني - [00:30:40](#)

اذا من غير تقييد. ايش يعني من غير تقييد؟ ماذا يعني؟ ها يقصد من من غير ان يقول قراءة او بقراءة عليه. قال ومن ترين من اجاز  
حدثني ايضاً من غير تقييد وعليه عرف اهل الحديث - [00:31:10](#)  
تمام لعله يقصد اهل الحديث من اهل الحجاز تمام؟ لان القصد الاعلام لان القصد الاعلام بالرواية عن الشيخ. وكل من الصيغتين صيغة  
حدثني وصيغة اخبارني صالح لذلك. وهو مذهب ما لك هذا في المدينة. شف - [00:31:28](#)

وسفيان بن عيينة هذا في مكة فان الامام ما لك امام اهل المدينة وسفيان بن عيينة امام اهل مكة ولذلك قال الامام الشافعي رحمه  
الله لولا ما لك وسفيان لذهب علم الحجاز - [00:31:52](#)  
لولا ما لك في المدينة وسفيان بن عيينة في مكة لذهب علم الحجاز تمام وقال هنا وهو مذهب مالك وسفيان ابن عيينة والبخاري.  
ومعظم الحجازيين والكوفيين. ها شف وحكاه القاضي عياض عن الاكثريين - [00:32:13](#)

ومنهم من اجاز سمعت ايضاً وهذا توسع اكبر فهو الذي يقرأ على الشيء. التلميذ يقرأ على الشيخ ومع ذلك جوزوا له ان يقول سمعت  
الشيخ يقول كيف سمعته وانت تقرأ - [00:32:35](#)  
فهمتوا ولا لا هذا توسع اكبر قال ومنهم من اجاز سمعت ايضاً وروي عن مالك والسفيانيين من هو من؟ سفيان الثوري سفيان بن  
عيينة ايها اكبر سفيان الثوري اكبر من سفيان بن عيينة. ولذلك في صحيح الامام البخاري اذا وجدت سفيان  
هكذا مطلقاً حدثنا سفيان في الطبقة - [00:32:48](#)

لذا تمام فهذا غالباً هو ثوري واذا رأيت يعني البخاري يقول متى حدثنا فلان حدثنا سفيان في الطبقة الثانية فهذا الغالب انه ابن عيينة  
واذا قال البخاري حدثنا فلان قال حدثنا فلان حدثنا سفيان هذا الثوري. لان الثوري اعلى طبقة من ابن عيينة - [00:33:17](#)  
واضح وهو طبعاً اكثروا جلالة وعلماً وفقهاً وحديثاً ولذلك هو صاحب مذهب متبوع سفيان الثوري واحد ائمة الدنيا في عهد تابعي  
التابعين ائمة الدنيا في عهد تابعي التابعين اربعة مالك بن انس - [00:33:42](#)

في المدينة والليث ابن سعد في مصر وسفيان الثوري في العراق والاوزاعي في الشام هؤلاء كانوا ائمة الدنيا في عهد تابعي التابعين  
نعم. قال هنا وروي عن مالك والسفيانيين. شف قال وروي بصيغة التضعيف - [00:34:05](#)  
والصحيح منعه اي منع استعمال سمعت فيما قرأه التلميذ على الشيخ واضح يا شيوخ ولا؟ جيد؟ طيب ثم قال بسم الله وقوله  
وحيث لم يقرأ اي واذا الراوي لم يقرأ على الشيخ - [00:34:26](#)

او هو لم يقرأ على الراوي. والحال ان الشيخ قد اجاز الراوي. فيقول المجاز اذا اراد الرواية اجازني او اخبرني او حدثني اجازة واضح  
فيقول المجاز اذا اراد الرواية عنه اجازني او اخبرني او حدثني اجازة - [00:34:51](#)  
وهذا اليوم كثير يذهب احدهم الى احد الشيوخ الذين مد الله في اعمارهم فيطلب منه اجازة باسناد متصل الى الامام البخاري في  
البخاري هو اصلاً ما قرأ صحيح البخاري على هذا الشيخ. بل ربما لا يعرف اسم صحيح البخاري. ولا يعرف اسم الامام البخاري ولا

يعرف متى ولد الامام البخاري - [00:35:19](#)

ولا يعرف متى مات الامام البخاري فالشيخ يجيزه يكتب له اجازة فهذا يقول ماذا؟ عندي اجازة بصحيح الامام البخاري. اجازني الشيخ فلان بصحيح الامام البخاري واضح؟ مع انه ما قرأ اصلا - [00:35:44](#)  
هذا من حيث جريانه عند اهل العلم هو جار موجود. لكن هنا يكتفي بقوله ماذا؟ اجازني تمام؟ فلا يقول حدثنا ولا اخبرنا ولا سمعت ولا آآ اخبرني ولا غير ذلك. تمام؟ ايوه - [00:36:01](#)

قال هنا ولا تنافي بين الاخبار والاجازة. لان لان الاخبار في اصطلاحهم يراد به مطلق الاذن ولو ضمنيا. فيصدق بما تضمنته الاجازة. وفهم منه جواز الرواية بالاجازة وهو الصحيح. يجوز الرواية بالاجازة. اذا اجازك فلان في كتاب يجوز ان تروي ذلك الكتاب الكتاب عنه - [00:36:21](#)

بمجرد الاجازة وان لم وان لم تقرأه عليه او لم يقرأه الشيخ علي تمام اجزتكم في هذا الكتاب. قال وفهم منه جواز الرواية بالاجازة وهو الصحيح والله اعلم وفي هذه السنوات المتأخرة - [00:36:47](#)

انتشرت كثيرا في كثير من البلاد مجالس السماع والرواية وهذه المجالس من حيث انتشار هذه آآ يعني هذه المجالس من حيث الانتشار ظاهرة ايجابية. يعني بقاء هذه المجالس مجاللة السماع - [00:37:09](#)  
تمام ومجالس الاجازات يعني يقرأ صحيح الامام البخاري يقرأ صحيح الامام مسلم تقرأ مثلا السنن الاربعة الكتاب الشمائل المحمدية كتاب الشفاء للقاضي عياض. وغيرها من كتب الحديث ونحوها. هذه من حيث هي - [00:37:29](#)

ظاهرة ايجابية وجودها جيد لا ينكر لكن ينبغي ان يعتنى ببعض الجوانب من تلك الجوانب ان هذه المجالس لا تكون مقصودة بذاتها بحيث ان الحاضر في الى هذه المجالس لا يتوهم لا يقع في نفسه انه اصبح عالما لانه سمع - [00:37:49](#)  
الكتب الستة مثلا لانه حصل وحصل كثيرا ان بعض من حضر هذه المجالس صار يستفتح بل وتصدى لاسئلة الناس. ظن انه بحضوره سماع الصحيحين سماع السنن الاربعة قد اصبح عالما متهيئا للافتاء. هذا اشكال - [00:38:14](#)

ولذلك ينبغي على الشيوخ الذين يقومون بمثل هذه المجالس وجهدهم مشكور وآآ ثمرتهم ينبغي ان ينبهوا الحاضرين ان حضور المستمعين الى هذه المجالس لا تجعلوا الواحد منهم عالما فان طريق التعلم طريق اخر. ليس بمجرد السماع - [00:38:41](#)  
وكلنا يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه ليس بفقير فقد يكون الانسان ليس فقط سمع الكتب الستة بل قد يكون حافظا للكتب الستة ومع ذلك ليس فقيها - [00:39:07](#)

شيء طبيعي واضح؟ هذا امر والامر الثاني هذه المجالس مجالس السماع والتحديث ينبغي ان يصاحبها شيء من العناية معاني الاحاديث فيقف عند الحديث ولو بعض الاحاديث يبين معناه ويبين اهم الفوائد التي تستفاد من ذلك الحديث. ليجمع - [00:39:22](#)  
بين مصلحة السماع بكلام النبي صلى الله عليه وسلم ومصلحة التفقه ولو ببعض الاحكام التي تضمنتها تلك الاحاديث. فاذا مر على حديث في حكم نبه على ذلك الحكم او فيه جانب اخلاقي سلوكي نبه على الجانب الاخلاقي والسلوكي ونحو ذلك. هذا مما ينبغي - [00:39:49](#)

العناية به. فلا تكون مجالس الحديث كما يعني شاهدناه وربما شاهدتموه انه يسرد مثلا الكتاب من بعد صلاة الفجر الى الساعة الثامنة ثم يقفون ساعة ثم يسرد الكتاب سردا بقراءة هذمة ربما بعض المستمعين ينعس في - [00:40:12](#)  
المجلس وربما لا يفهم كلام القارئ من سرعة قراءته فمثل هذه الطريقة لا تؤتي ثمارها فهذا تنبيه للاخوة الفضلاء المشايخ الفضلاء الذين يقومون بهذه المجالس وهذا لا ينقص لا من قدرهم ولا - [00:40:32](#)

من جهودهم التي يقومون بها. هذا التنبيه الاول مسألة احب ان اذكرها هنا وهي هل الطالب اذا سمع الدروس التي تبث عبر آآ مثلا آآ اليوتيوب او عبر مواقع التواصل هل له ان يقول انا تلميذ فلان - [00:40:51](#)  
انا درست عند فلان الذي يظهر للفقير والله اعلم انه اذا قال ذلك باطلاق فان هذا لا ينبغي يعني ان يطلق العبارة يقول انا تتلمذت على فلان تمام؟ انا درست عند فلان وهو لم يلتقي به وانما تتلمذت على دروسه مرفوعة عبر الشبكة - [00:41:15](#)

عبر يوتيوب او عبر تليجرام او غير ذلك ان يطلق فيقول على تلميذ فلان او نحو ذلك هذا لا ينبغي. لكن يقيد. يقول انا تتلمذت على فلان من خلال دروسه في - [00:41:39](#)

مواقع التواصل في اليوتيوب في التليجرام في كذا في كذا تمام هذا هذا فيه جانب كبير من التورع واذا كان الامام النسائي والامام ابو داوود في حديثهم عن الحارث ابن مسكين يقولون قرئ عليه وانا اسمع. تورعا فلا يقولون ما - [00:41:52](#)

حدثني اخبرني فهذا المسلك ينبغي ان يكون هو الموجود او هو الحاصل في حق من يستمع الدروس عبر مواقع التواصل واستماع الدروس عبر مواقع التواصل فيه نفع لكن النفع اعظم بحضور الدروس مباشرة - [00:42:14](#)

فان الذي يحظر الدروس مباشرة يحصل اجر المشي الى هذه الدروس ويحصل اجر اللقيا باخوانه وباستاذة اثنين ويحصل اجر الاعتكاف اذا كان الدرس في المسجد صح ويحصل من الادب والسمت من الاستاذ وربما من من من زملائه ما لا يحصله ذاك الذي

استمع الدرس في اليوتيوب - [00:42:38](#)

ويمكنه ان يناقش استاذة في بعض المسائل فيسد له الفهم ويصل الى درجة عالية في الفهم للمسألة من ذاك الذي يستمع ولا

يستطيع النقاش واضح؟ ولذلك حضور الدروس مباشرة فيه من الفوائد - [00:43:13](#)

ما لا يحصلها ذاك الذي يستمع عبر اليوتيوب. ومع ذلك الذي يستمع عبر اليوتيوب ربما له بعض المزايا التي لا توجد لمن يحضر هنا

منها على سبيل المثال ان الذي يستمع عبر اليوتيوب او عبر تليجرام او عبر غيرها يختصر الزمن - [00:43:36](#)

فالكتاب الذي تدرسه انت في سنتين يمكن ان يستمع اليه في ستة اشهر لان الدروس موجودة امامه ممكن في اليوم يسمع الى ثلاث

اربع دروس هنا الدرس مثلا ثلاث ايام في الاسبوع هو يسمع عشرة دروس في الاسبوع - [00:43:56](#)

صح؟ فيقتصر المسافة فمن هذه الناحية هو عنده مزية ليست موجودة هنا. الامر الثاني هو يستطيع ان يعيد بدون ان يتضجر

الاستاذ. لان بعض المدرسين ثم يتضجر من الاعداء اذا قيل له عيد ربما يعيد مرة فاذا لم تفهم طلبت الاعداء ثانية يقول لا اعيد خلاص

- [00:44:11](#)

او اذا عاد يعيدوا بتضجر لكن ذاك في اليوتيوب يعيد الدرس مرة مرتين يسرع الصوت يبطئ الصوت يوقف صح ولا لا؟ فعنده هي

ليست عند الحاضر. وعلى كل حال تبقى الطريقة التي هي جادة اهل العلم الحضور - [00:44:32](#)

وفيها من الفضل والبركة ما الله به عليم وتلك الطريقة الاخرى السماع عبر مواقع التواصل انما تكون في حق من تعسر عليه ان يحضر

بنفسه فنقول له ما لا يدرك كله لا يترك جله. نكتفي بهذا نكون انتهينا - [00:44:50](#)

من مبحث الاخبار عندنا بعد ذلك مبحث مهم. وهو باب القياس. هذا لا يصلح ان يكون في اخر درس. هذا يكون رأس بنفس في اول

درس ان شاء الله. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:45:12](#)

مين - [00:45:32](#)